

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠٣٨٨ و ٨٨٥٦١٨٠٢ / ٩٨٢١ الفاكس: ٨٨٢١٨١٣ / ٩٨٢١
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥
• الإشتراكات: ٨٨٢١٨١٣ / ٩٨٢١
• تليفاكس الإعلانات: ٨٨٢١٨١٣ / ٩٨٢١ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



في حفل إحياء اليوم العالمي للمواصفات..

إسلامي: مكائننا النووية توازي الدول المتقدمة ؛ وتصدينا للتخريب بتوطين التقنيات

الوفاق / أقيم الحفل الوطني لإحياء اليوم العالمي للمواصفات والمقاييس، في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر، تحت شعار «رؤية مشتركة لعالم أفضل» وبمحور استراتيجي هو«الطاقة النظيفةوالميسورة التكلفة»، بحضور الوزراء، ونواب رئيس الجمهورية، ونائب رئيس وأعضاء مجلس الشورى الإسلامي، وكبار المدراء والناشطين البارزين في القطاعين الصناعي والإنتاجي في قاعة مؤتمر القمة بطهران. وفي هذا المحفل الوطني، وإلى جانب تلاوة رسالة رئيس الجمهورية وشرح العقيدة الحديثة للهيئة الوطنية للمواصفات القياسية في الانتقال إلى «حوكمة الجودة القائمة على إدارة المخاطر»، جرى التأكيد على تطوير معايير إدارة الطاقة لاستيما في سلاسل الإنتاج الزراعي، والصناعات التحويلية، والقطاعات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة، كما تم تكريم الفائزين الوطنيين بجوائز الجودةوالجهات التنفيذية المتميزة.

الإسلامية الإيرانية بالأسواق العالمية، مؤكدا ضرورة تفعيل الرقابة الناجزة والشفافية والمسؤولية لمامسة نتائج حقيقية في تحسين معيشة المواطنين وظروف حياتهم.

من جانبه، أشار محمدإسلاحي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، إلى القدرات العلمية والإدارية الوطنية وإبداعات الطاقات الشبابية، مؤكدا: «إن الشعب الإيراني جدير بالوصول إلى الصدارة في ميادين العلم والتكنولوجيا. نحن نقف اليوم في مجالات العلوم والفنون النووية في مرتبة توازي الدول المتقدمة، وهذه حقيقة ثابتة؛ ولن يؤدي إنكار الآخرين أو معارضتهم إلى تغيير هذا الواقع العلمي الراسخ. لم نركب أي عمل مخالف، ولو كفا عن إثارة المزاعم والادعاءات حول

المعيارأداة لتحقيق العدالة وركيزة لتعزيز الثقة العامة

وفي رسالة وجهها إلى الحفل، وصف رئيس الجمهورية المعيار القياسي بأنه يتجاوز مجرد كونه ضابطة فنية بحتة، مؤكدا أنه رؤية شاملة لتنظيم العلاقات الاجتماعية، وصيانة حقوق المواطنين، ورفع مستوى الكفاءة، وميزان لقياس صواب القرارات وجودة الأداء. وشدد الرئيس مسعود بزشكبيان على أن الكثير من أوجه الخلل وتراجع الكفاءة يعود في جذوره إلى غياب معايير دقيقة في تخصيص الموارد واستهلاكها، موضحاً أن الالتزام بالمعايير القياسية في مجالي الاقتصاد والإنتاج يمثل دلالة واضحة على احترام حقوق المستهلك والوفاء بالمسؤولية تجاه المجتمع. واعتبر سيادتەن اعتمادمعايير دقيقةوفاعلة يشكل شرطا أساسيا للإدارة الرشيدة للطاقة، ودعم التوسع في مصادر الطاقة النظيفة، وتعزيز تنافسية السلع المصنعة في الجمهورية



رئيسة الهيئة الوطنية للمواصفات تعلن التحول نحو «حوكمة الجودة» والرقابة المبنية على المخاطر

الاستراتيجية وتصنيعها محليا وفق أرقى المعايير العالمية المعاصرة ووضعها تحت تصرف الصناعة الوطنية؛ إذإن التكنولوجيا النووية هي تكنولوجيا الحياة والاقتدار والتقدم المستدام للشعب الإيراني».

من جانبها، أوضحت رئيسة الهيئة الوطنية للمواصفات القياسية أن توحيدالمعايير يعد إحدى الدعامات الجوهرية لمنعة الاقتصاد الوطني وأمنه، كاشفة عن إعادة هيكلة جوهرية في مسار عمل الهيئة للانتقال من أسلوب «الفحص الحسي المباشر للمنتج» إلى «حوكمة الجودة والإدارة المبنية على تقييم المخاطر».

واعتبرت فرزانة أنصاري أن إرساء المعايير القياسية يمثل استثماراً وطنياً استراتيجياً، مستشهدة بالبيانات الاقتصادية بقولها: «تبين الدراسات الاقتصادية المؤثرة أن تحقيق زيادة بنسبة واحد في المئة في رصيد المعايير الوطنية يسهم في رفع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة ١٠ /٠ في المئة». وشددت أنصاري على حتمية الحفاظ على جاهزية سلاسل الإمداد ومرونتها إبان الأزمات، مستطردة: «لا ينبغي لوتيرة الإنتاج الوطني أو حركة الصادرات والواردات أن

في انطلاق فعاليات حدث «مانوين» بأصفهان..

أفشين: «خيار المعاملة» وتراجع التدخل الحكومي شرطان أساسيان لاقتدار الاقتصاد المعرفي

وفي سياق تحذيره من عدم اكتمال تشكل سلسلة القيمة للصناعات المعرفية والإبداعية، أوضح أفشين: «يمكن لأي شخصية أو سرديّة أو خوارزمية مبتكرة أن تشكل منطلقاً لسلسلة من الألعاب الرقمية،والرسوم المتحركة،والصناعات المشتقة، غير أن هذه العملية لا تتحقق بإصدار التعاميم الحكومية. فالبصيرة والإبداع لا يزدهران إلا عندما تكف الحكومة عن التدخل في الأدواق وعمليات الخلق والإبداع، وتراجع عن طريق القطاع الخاص، وتقتصر دورها على التيسير، وتقليل مخاطر الاستثمار، والحماية الجادة للملكية الفكرية، وتعبيدمسار السوق».

الصناعات الإبداعية محرك لمشاركة النساء اقتصادياً

من جانبها، أكدت مساعدة رئيس الجمهورية للشؤون النسائية والأسرة، خلال الحدث، أن تطوير الصناعات الإبداعية يمثل الحلقة الواصلة بين التراث التاريخي للبلاد ومستقبلها التكنولوجي، مشددة على أن الحكومة لا تنظر إلى الاقتصاد الإبداعي بوصفه قطاعاً هامشياً، بل تعرفه على أنه يقوم على أساس رأس المال البشري، والابتكار، والتصميم.وفي معرض إشارتها إلى المكانة المحورية للنساء في سلسلة الصناعات المعرفية والثقافية، قالت بهروزآذر: «لأعد النساء لمجرد كونهن قوة عمل بسيطة، بل هن الحارسات الأساسيات للمعارف الأصيلة ورؤوس الأموال الإبداعية لهذا الوطن. ولا ينبغي حصر النهج الداعم في مرحلة الإنتاج وحدها؛ فالارتباط بشبكات التوزيع

والأسواق العابرة للحدود، فضلاً عن معالجة قضايا التمويل والضمانات، يُعد رسالتنا الأساسية». وأشار بهروزآذر إلى أنه «على الرغم من استئثار النساء بأكثر من ٦٠ بالمائة من المقاعد الدراسية عند الالتحاق بالجامعات في البلاد، إلا أن معدل المشاركة الاقتصادية للخريجات الجامعيات يبلغ نحو ٣٥ بالمائة، بينما لا يتجاوز إجمالي المشاركة الاقتصادية للنساء ١٤ بالمائة. وتُعد منظومة الصناعات الإبداعية والأعمال المعرفية -من خلال تقديم حلول قائمة على المرونة والذكاء- الآلية الأكفأ لرفع نسبة المشاركة الاقتصادية بشكل ملموس وتعزيز نصيب الخريجات الجامعيات في اقتصاد البلاد».

تخصيص خطوط ائتمانية؛ ومشاركة ٧٠٪ من النخب الشبابية

من جهته، أكد رئيس الحدث الوطني للصناعات الإبداعية «مانوين»، أن قيمة هذا الحدث تكمن في تحويل التكنلوجي، مشددة على أن الحكومة فرص اقتصادية مستدامة، موضحاً: «تم تصميم حدث “مانوين” لأول مرة ليجمع الدورة بأكملها في ثلاثة أقسام: معرض الإنجازات، ومهرجان تقديم العلامات التجارية الرائدة، والدعوات الداعمة للشركات الناشئة، ليكون مخرجه النهائي بناء الأسواق والتصدير».

وأعلن بهرامي عن دعم مالي ملموس، قائلاً: «تم تخصيص خط اعتباري بقيمة ١٠٠ مليار تومان من قبل مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والاقتصاد

المعرفي على شكل تسهيلات منخفضة الفائدة ودعم بلا عوض، وخط اعتباري آخر بقيمة ١٠٠ مليار تومان من صندوق الابتكار والتنمية مع إمكانية زيادة سقفه، وذلك لتطوير منتجات الشركات الإبداعية والناشئة». وأضاف: «يُقام هذا المعرض على مساحة ٨ آلاف متر مربع وبمشاركة شركات من جميع المحافظات الـ ٣١ في البلاد، والتي تعود ٥٠ بالمائة من مجموعاتها إلى نساء رائدات أعمال، بينما ينتمي أكثر من ٧٠ بالمائة منها إلى الفئة العمرية بين ٢٠ و٣٥ عاماً؛ وهي إحصائيات تؤكد الدور اللامتنازع فيه للجيل الشاب والنخب في دفع عجلة الاقتصاد الإبداعي».

قانون قفزة الإنتاج المعرفي، أساس تحويل الفكرة إلى صادرات

إلى ذلك، أكدمحافظأصفهان،في قسم آخر من هذا الملتقى، أن ثروة الأمم المستقبلية رهينة بالاستفادة من الأفكار والابتكار والصناعات الفكرية بدلاً من الاعتماد على الإنتاج الصناعي الثقيل والتقليدي.



صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

الأفق المستقبلي الذي تتطلع إليه الهيئة يتمثل في التحول إلى مؤسسة «ذكية، رشيقة، ذات مكانة دولية ومرجعية موثوقة».

تكريم رئيس منظمة الطاقة الذرية

وشهدت المراسم، وعقب إعلان نتائج تقييم أداء المؤسسات والجهات التنفيذية للدورة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ (١٤٠٤-١٤٠٥ هـ)، إحرار منظمة الطاقة الذرية المرتبة الأولى بوصفها «الجهة التنفيذية المتصدرة في أنشطة المعايير القياسية»، وذلك تقديراً لمساهماتها البارزة في الارتقاء بالمعايير الفنية وتوطين صناعة الأجهزة والمعدات الحساسة. وفي هذا الإطار، سلمت فرزانة أنصاري، رئيسة الهيئة الوطنية للمواصفات القياسية، درعاً تكريمياً تقديراً للدور القيادي والفاعل الذي اضطلع به محمدإسلاحي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية. وأكدت أنصاري، في كتاب التقدير، أن المنظومة الوطنية للمواصفات والضبط الفني بالبلاد تمثل شبكة متكاملة من الدوائر التنفيذية التي تستمد فاعليتها من التنسيق المشترك، والمسؤولية العالية لدى الجهاز الحكومي، والالتزام الحرفي للمديرين والخبراء، معربة عن اعتزازها بنبل المنظمة هذا الاستحقاق الذي يبرهن على المستوى المتقدم لتطبيق المعايير الوطنية في القطاعات العلمية الدقيقة.



وفي معرض استعراضه للمميزات الخاصة للاقتصاد المعرفي والإبداعي، صرح جمالي نجاد قائلاً: «أكبر ميزة للصناعات القائمة على التكنولوجيا والإبداع هي أنها لا تحتاج للتواجد في الأسواق العالمية وغزو الوجهات التصديرية إلى ترانزيت شحنات مادية ثقيلة وضخمة؛ فالخدمات الرقمية، وتطوير الألعاب، والتصاميم الحديثة، والمنتجات الثقافية، والتقنيات الناعمة تتجاوز الحدود بكل سهولة». واعتبر جمالي نجاد الاستفادة من الطاقات الهيكلية لـ«قانون قفزة الإنتاج المعرفي» أمراً ضرورياً لإزالة العقبات الإدارية ودعم الناشطين في هذا المجال، موضحاً: «إن الاقتصاد القائم على الفكرة والتكنولوجيا، فضلاً عن خلق الثروة وزيادة الأعمال للشباب، يتسم بطابع مستدام، وقليل الاستهلاك، ومتوافق مع الاعتبارات البيئية. كما أن الجهات التنفيذية ملزمة بتحقيق رسالة بناء الأسواق الحقيقية للنخب وأصحاب الأفكار، وذلك عبر استخدام هذه المنتجات في المشاريع الحضريو الحكومية».

